



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الثالث عشر

الإضافة (القسم الثامن)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه، ويقام المضاف إليه مقامه فيعرب بإعرابه، كقوله تعالى: ﴿وَأَشْرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ أي: حب العجل، وكقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ أي: أمر ربك. فحذف المضاف وهو حبّ وأمر، وأعرب المضاف إليه وهو العجل وربك بإعرابه. قد يحذف المضاف، ويبقى المضاف إليه مجرورا، كما كان عند ذكر المضاف، لكن بشرط أن يكون المحذوف مماثلا لما عليه قد عطف

والتقدير: وكل نار. فحذف كل، وبقي المضاف إليه مجرورا، كما كان عند ذكرها، والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف، وهو (كل) في قوله: أكل أمريء.

وقد يحذف المضاف، ويبقى المضاف إليه على جره، والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ، بل مقابل له، كقوله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ في قراءة من جرّ الآخرة، والتقدير: والله يريد باقي الآخرة. ومنهم من يقدره: والله يريد عرض الآخرة، فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ به، والأول أولى، وكذا قدره ابن أبي الربيع في شرحه للإيضاح.

يحذف المضاف إليه، ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا، فيحذف تنوينه، وأكثر ما يكون ذلك، إذا عطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول، كقولهم: قطع الله يد ورجل من قالها، فحذف ما أضيف إليه يد، وهو من قالها لدلالة ما أضيف إليه رجل عليه.

وقد يحذف المضاف إليه، وإن لم يعطف مضاف إلى مثل المحذوف من الأول. فحذف ما أضيف إليه قبل، وأبقاه على حاله لو كان مضافا، ولم يعطف عليه مضاف إلى مثل المحذوف. والتقدير: ومن قبل ذلك. ومثله قراءة من قرأ شذوذا ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ أي: فلا خوف شيء عليهم. وهذا الذي ذكره المصنف، من أن الحذف من الأول، وأن الثاني هو المضاف إلى المذكور، هو مذهب المبرد، ومذهب سيبويه أن الأصل، قطع الله يد من قالها ورجل من قالها، فحذف ما أضيف إليه رجل، فصار قطع الله يد من قالها ورجل.

ثم أقحم قوله، ورجل بين المضاف وهو يد، والمضاف إليه الذي هو من قالها، فصار قطع الله يد ورجل من قالها، فعلى هذا يكون الحذف من الثاني لا من الأول، وعلى مذهب المبرد بالعكس. قال بعض شراح الكتاب، وعند الفراء يكون الإسمان مضافين إلى من قالها، ولا حذف في الكلام لا من الأول ولا من الثاني.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)